كالجزولي وابن ابي الربيع وابن عصفور ونسبه لسيبويه وعن ابن السراج
ان اضيف على معنى من فغير محضة والا فمحضة واضافة الصفة التي بمعنى
الماضي كمكرم زيد امس خلافا للكسائي واضافة الموصوف الى صفته
كمسجد الجامع وصلاة الاولى وجنة الخضر ودار الاخرة وبقلة الحمقاء وحب الحصيد
وربيع الاول او الثاني خلافا للفارسي وابن الدباس والشلوبين واضافة
الصفة الى موصوفها كجرد قطيفة وسحق عمامة وشمل بيزناك وكرام الناس
خلافا لابن عصفور واضافة مثل واخواتها خلافا لسيبويه واضافة ما يجب
تاويله بالنكرة من حال ونحوه خلافا لقوم كابي حيان واضافة الصفة التي لم تعمل ككاتب
القاضي ومضروب زيد وهذا القسم هو ثلثة انواع عند ابن الحاجب وابن
مالك واكثر المتاخرين تبعا لعبد القاهر وغيره لانها اما على تقدير في تحقيقا او تقديرا
حيث كان المضاف اليه ظرفا للاول كحسين شهيد كربلا وعثمان شهيد الدار ويا
صاحبي السجن وتربص اربعة اشهر وعالم المدينة وردها الجمهور الى معنى
اللام او على تقدير لام الاختصاص تحقيقا حيث يمكن النطق بها كغلام زيد
وتقديرا حيث لا يمكن كذي مال وعند زيد ومع بكر وامثاله بان يؤتى مكان
المضاف بما يرادفه او يقاربه كصاحب ومكان ومصاحب وهو الاكثر والاصل
في الاضافة ولا يعدل عنه ما امكن والمراد بالاختصاص ما يعم الملك والتمليك
وشبههما والاستحقاق او على تقدير من البيانية تحقيقا او تقديرا حيث كان
المضاف بعض المضاف اليه وصلح لان يخبر عنه به اي بالمضاف اليه كثوب خز وباب
ساج وخاتم فضة فان الثوب بعض الخز ويصلح ان تقول هذا الثوب خز ويجوز
في هذا النوع نصب الثاني على التمييز او الحال او اتباعه لما قبله كما مر في التمييز وزاد
الكوفيون الاضافة بمعنى عند كقوله ناقة رقود الحلب اي عند الحلب والرفد
بالفتح التي تملأ الرفد اي القدح الضخم في حلبة واحدة وقال الجمهور
ليست الاضافة الا بمعنى من او اللام فقط وابن الضايع بمعنى اللام فقط
وابو حيان ليست على معنى حرف مما ذكروه و[illegible] اصلا وتسمى هذه الاضافة
محضة لانها خالصة عن تقدير الانفصال ومعنوية لانها تفيد [illegible]
وهو التعريف او التخصيص [illegible] نوعان الاول ما يفيد تعريفا [illegible]
ان كان معرفة [illegible] او غلام [illegible] او عبد زيد [illegible]
بمعنى [illegible] وتخصيص [illegible]
انا حاج

اللام سواء كان الحاج جمع حاج او الثبت ذا الشوك فاليه تبدل من واو
وتخفيفه اصلي ام اسم فاعل من الحج فالمعنى آبده وتخفيفه للضرورة في
او ثوب خز او كتاب ساج وهي بمعنى من والثاني ما يفيد تخصيص
المضاف دون تعريفه مع كونه معرفة وهو قسمان قسم يقبل التعريف
ولكن يجب تاويله بنكرة بان يقع موقع ما لا يكون معرفة كجا وحده
وكلمته فاه الى في ولباك ورب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها فهذه
المضافات الى المعرفة يجب تاويلها بنكرة لان الحال ومعمول لا ومجرور
رب وكم لا يكون معارف وهو قيل اضافته لفظية منويه الانفصال
وقسم لا يقبله اصلا بان يكون المضاف متوغلا في الابهام كغير واخواتها
السابقة في النعت وكنا هيك وكافيك ومنه على الاصح هذا ثوب نسج
اليمن او نسج صانع او دينار ضرب الملك او نقد خيبر ولا تثنى ولا تجمع
بتثنيه الموصوف وجمعه وامها غير ومثل ومانعها من التعريف عند
سيبويه والمبرد وقوم كابي حيان ان اضافتها للتخفيف لانها تشبه اسم
الفاعل بمعنى الحال فان غيرك ومثلك بمعنى مغايرك ومماثلك وعليه
اضافتها لفظية وعند ابن السراج واكثر المتاخرين كالشلوبين شذة ابهامها
وهو الاصح فاضافتها معنويه مخصصة وبيان الابهام انك اذا قلت
غير زيد فكل شي الا زيدا هو غيره وكل ما صح وصفه بالمغايرة صح وصفه
بالمماثلة اذا كان الجنس واحدا او اشتركا في وصف من الاوصاف ولا
تكاد تجد ان المماثلة تختص فالحيوان والجماد متماثلان في المخلوقية مثلا
وعلى هذا اذا اريد بمثل او غير كمال المغايرة او المماثلة من كل وجه تعرفا
بالاضافة كالحركة غير السكون وزيد مثل ابيه مطلقا اي من كل وجه
[illegible] في راي سيبويه وقسم ابن مالك الاضافة الى محضة وغير محضة
وشبيهة بالمحضة وجعل [illegible] الشبيه بالمحضة اضافة الموصوف الى صفته
[illegible] الجامع والصفة الى موصوفها كجرد قطيفة والمسمى الى الاسم كشهر
رمضان ويوم الخميس و[illegible] الموصوف الى القائم مقام الصفة نحو علا زيدنا يوم
النقا راس زيدكم [illegible] زيد صاحبنا [illegible] صاحبكم والموكد الى المؤكد
[illegible]
[illegible] واضافة [illegible] توكيدا
[illegible]

Copyright © King Saud University